

الله والإنسان في واقعهما

الفصل ١٠

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٤٠



الهدف: تقديم رسالة رومية وموضوعاتها الرئيسية



١٦ لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَجِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بِرُّ اللَّهِ بِإِيْمَانٍ، لِإِيْمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيْمَانِ يَحْيَا». (رومية ١٦:١-١٧)

رسالة رومية هي عبارة عن تحفة بولس اللاهوتية التي كتبها بعد سنوات من الخدمة المثمرة. على الرغم أن وجهها إلى الرومان إلا أنها في الواقع للكنيسة بأكملها، وهي تشرح عقيدة التبرير الحاسمة – التي يعلن الله فيها تبرير غير البار بسبب عمل يسوع المسيح.

يمكن تقسيم هذه الرسالة إلى أربعة أقسام: الإصحاحات ١-٤ تتحدث أن جميع البشر خطاة؛ الإصحاحات ٥-٨ تشرح كيف أن أولئك الذين "يدعون صالحين" ينبغي أن يعيشوا، والصراعات التي يمرون بها؛ الإصحاحات ٩-١١ تخاطب إسرائيل ومستقبلها والعالم؛ والإصحاحات ١٢-١٦ تناقش كيف نطبق هذه الحقائق العقائدية عمليا.

في الإصحاحات الأربعة الأولى، بولس يوضح التبرير وكيف أن كلنا ملوثين بالخطية. فهو يظهر كيف نحن مذنبين أمام الله، فقد "أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ"، ثم نجد أنفسنا أمام النتائج المدمرة لهذه الخيارات. بالرغم من هذه الأخبار السيئة أن خطايانا تفصلنا عن الله البار، واستمرارنا في الخطية يضع غضبه علينا إلا أن هناك رجاء، فصليب يسوع المسيح يمكن أن يبررنا.



اختر أفضل إجابة

- ١- صحيحة أو خاطئة؟ الرسالة إلى أهل رومية هي أول رسالة يكتبها بولس.
- ٢- صحيحة أو خاطئة؟ الرسالة إلى أهل رومية تتعامل مع قضايا محددة جدا ذات صلة فقط بكنيسة روما.
- ٣- صحيحة أو خاطئة؟ واحدة من المواضيع الرئيسية في رومية هي "التبرير" التبرير أمام الله، كما لو كنا لم نخطئ أبدا.
- ٤- صحيحة أو خاطئة؟ رسالة رومية تعطينا البيان الأكثر اكتمالا عن الخلاص في الكتاب المقدس.
- ٥- صحيحة أو خاطئة؟ في رومية، ينتقل بولس من موضوع إلى آخر دون إعطاء حجة واضحة.

ما لم يذكر خلاف ذلك، اختر إجابة واحدة لكل سؤال.

- ٦- طابق الأقسام التالية من رسالة رومية مع مجموعة الناس الموجهة إليهم:
 - أ- الفصول ١-٤ (٢) ١- إسرائيل
 - ب- الفصول ٥-٨ (٤) ٢- الخطاة
 - ج- الفصول ٩-١١ (١) ٣- الجميع الذين ينطبق الإنجيل على حياتهم
 - د- الفصول ١٢-١٦ (٣) ٤- أولئك الذين ما يبررها

٧- ماذا فعل الله عندما رفض اليهود خلاص الله الذي صنعه لهم؟

- أ- قدم خلاصه لغير اليهود في العالم.
- ب- تعهد ألا يتعامل أبدا مع إسرائيل مرة أخرى.
- ج- أجبرهم على الإيمان.
- د- قرر ألا يفعل شيئا في الوقت الراهن سوى الانتظار حتى يؤمنوا.

٨- لماذا الناس في كثير من الأحيان يقيمون الحقيقة؟

- أ- هم ليسوا أذكيا بما فيه الكفاية لفهمها.
- ب- هم يريدون تبرير أسلوب حياة الأثمة.
- ج- لا يتفقدون معها.
- د- هم متعلمون جدا لدرجة أنهم لا يريدون الإيمان بالله.

٩- ماذا يعني عندما نقول "أَسَلَّمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ"؟

- أ- انه تخلى عن الأمل في أن يخلصوا.
- ب- أنه حولهم إلى الشيطان ليعاقبهم.
- ج- هاجمهم في غضب.
- د- أنه أتاح لهم اختيار ما يريدون، ويعانون من العواقب.

١٠- ما يحدث لأولئك الذين يختارون مرارا وتكرارا الخطيئة؟ (اختر كل ما ينطبق)

- أ- يصبحون شهوانيين.
- ب- يبدلون صدق الله بالكذب.
- ج- يكتشفون أن الله لا يمانع الخطيئة.
- د- يصبحون حمقى.
- هـ- يتعلمون التغلب على الخطيئة بقوتهم الخاصة.
- و- يدركون أنه لا يوجد فرق بين مسيحي وغير مسيحي.
- ز- تتطور عقول منحرفة.
- ح - يصبحون مملوءين بكل أنواع الوثنية والإثم.

١١- من أو ما هو المعيار المطلق للبر؟

أ- بولس

ب- قوانين الطبيعة

ج- اليهود

د- الله

١٢- ما هو غضب الله؟

أ- غضبه غير المقيد

ب- الجانب المظلم من شخصية الله

ج- اعتراضه على كل ما يضر أحبائه

د- دينونته على كل من لا يحبهم



ما هو رد الله على الخطيئة؟ لماذا يجب علينا أن نفهم أننا مذنبون إذا أردنا تجربة خلاص الله؟ هل اعترفت بذنوبك وطلبت من الله أن يبررك؟ إذا كان الأمر كذلك، ما الذي تغير في حياتك؟ إذا لم يكن كذلك، هل تريد القيام بذلك الآن؟



أشكر الله أن خلاصه ليس للصالحين ولكن من أجل الخطاة مثلنا. نسأله أن يستمر في تخليصك من كل تأثير للخطية في حياتك. كما اسأله، ونحن نبدأ بدراسة رسالة رومية، أن يساعدك على فهم الحقائق العميقة للخبر السار وهو الخلاص والتبرير.



١- كيف يمكنك ربط وتطبيق سقوط الجنس البشري، كما هو مسجل في الفصول الأولى من رسالة رومية، إلى سقوط آدم كما هو مسجل في الفصول الأولى من سفر التكوين؟

٢- ما هو التعريف الجيد لغضب الله كما هو موضح في الفصول الأولى من رسالة رومية؟

٣- الدولة بشكل واضح و تطبيق أطروحة ، أو وسيطة ، من كتاب الرومان الذي يبدأ في الفصل ١ ، الآية ١٧ ، ويخلص في الفصل ١١ الآية ٣٦

٤- وأنت تتبع هذه الحجة من خلال الأصحاحات الأربعة الأولى من حيث صلتها بالبر و الإثم:
أ- من هو الله؟

ب- ماذا يريد الله؟

ج- ماذا يطالب الله؟

د- ماذا يدين الله؟

هـ- ماذا يعرف الله؟

و- ما فعل الله؟

ز- ماذا يريد الله منا أن نفعل؟

٥- وفقا لخطة الله للتبرير كما وردت في الأصحاحات الأربعة الأولى من هذه الرسالة:

أ- من واضع هذه الخطة؟

ب- ما هي الديناميكية التي تجعل هذه الخطة تعمل؟

ج- ما هو المبدأ الذي يطبق هذه الخطة علي و عليكم شخصيا؟

د- كيف يضمن الله هذه الخطة؟

هـ- ما هو الدليل على أن هذه الخطة صالحة لي ولك؟

٦- وفقا للأصحاح الثالث، ما هو المفهوم عن الخطية الذي يعلن أننا كلنا خطاة؟

٧- وفقا لهذه الحجة، في الأصحاح الخامس (الآيات ١٢-١٧)، من هم الملوك الأربعة الذين يدخلون، ويملكون عندما يحاول المؤمنون الذين أعلن تبريرهم أن يعيشوا بصلاح؟
